

شرح معاني الآثار

895 - حدثنا بن أبي داود قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبد الله بن نافع عن بن عمر

إن ويقول الشفق يغيب ما بعد والعشاء المغرب بين جمع السير به جد إذا كان Y أنه هما B رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بينهما قالوا ففي هذا دليل على صفة جمعه كيف كان فكان من الحجة عليهم لمخالفهم أن حديث أيوب الذي قال فيه فسار حتى غاب الشفق ثم نزل كل أصحاب نافع لم يذكروا ذلك لا عبيد الله ﷺ ولا مالك ولا الليث ولا من روينا عنه حديث بن عمر يذكر ولم الجمع A النبي عن وذكر هما B عمر بن فعل من بذلك أخبر وإنما الباب هذا في هما B كيف جمع فأما حديث عبيد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ جمع بينهما ثم ذكر جمع بن عمر B هما كيف كان وأنه بعد ما غاب الشفق فقد يجوز أن يكون أراد أن صلاته العشاء الآخرة التي بها كان جامعا بين الصلاتين بعد ما غاب الشفق وإن كان قد صلى المغرب قبل غيبوبة الشفق لأنه لم يكن قط جامعا بينهما حتى صلى العشاء الآخرة فصار بذلك جامعا بين المغرب والعشاء وقد روى ذلك غير أيوب مفسرا على ما قلنا